[26] (باب 9) * (استعمال العلم، والاخلاص في طلبه، وتشديد الامر على العالم) *

الايات، البقرة: أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون 44 آل عمران: ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون 79. الشعراء: والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون 224، 225، 226 الزمر: فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئك الذين هديهم ا واولئك هم اولوا الألباب 17، 18 الصف: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند ا أن تقولوا مالا تفعلون 2، 3 1 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: قلت لأبي عبد ا الصادق عليه السلام: بم يعرف الناجي ؟ فقال: من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع (1). بيان: المستودع بفتح الدال: من استودع الإيمان أو العلم أياما ثم يسلب منه أي يتركه بأدنى فتنة. 2 - لى: في كلمات الرسول صلى ا عليه واله زينة العلم الإحسان. 3 - فس: في قوله تعالى: فكبكبوا فيها هم والغاوون. قال الصادق عليه السلام: نزلت في قوم وصفوا عدلا ثم خالفوه إلى غيره. 4 - وفي خبر آخر قال: هم بنو امية، والغاوون بنو فلان. بيان: قال الجوهري: كبه لوجهه أي صرعه، وكبكبه أي كبه، ومنه قوله تعالى

_____ (1) يأتي الحديث مفصلا عن المحاسن تحت الرقم 17. _____